نون ساكنة بعدها وفانه لفتح الميم ثم تدغم النون الساكنة في نون الضمير وسمع
ابو عمرو من العرب هلمين يا نسوة بكسر الميم المشدده و زياده يا ساكنه
بعدها وحكى بعضهم هلمن بضم الميم وهي شاذه

وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافيه الخلاصه كما اقتضى غنى بلا خصاصه
فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا
واله الغر الكرام البرره وصحبه المنتخبين الخيره

لما انتهى غرضه مما قصده من احكام النحو والتصريف شرع يذكر ما اشتمل
عليه هذه الارجوزه وختمها بالادغام على عادة النحاه ولم يتعرض فيها لباب
الهجاء والتاريخ ونحو ذلك لقصد الاختصار وعنيت بمعنى اعتنيت
واهتممت يقال عنى بحاجته مبني للمفعول عند الجمهور وحكى في البوادر
جواز بنائه للفاعل وانشد عان باخراها طويل الشغل وقوله
نظما حال والمهمات جمع وجل الشي اعظمه والاكثر والنصف في قوله
جل ولم يقل كل المهمات واحصى افعل تفضيل من احصيت كذا بمعنى
احطت به وقوله صلى الله عليه وسلم اكل القران احصيت بمعنى حفظت
ولا تحصي نحصي الله عليك اي لا تتكلفي معرفه قدر نفقتك ولا
احصي ثناء عليك اي لا اطيق ذلك ولا ابلغ واجب ذلك وغايته و
الاحصا للشي معرفته قدرا او وزنا او عددا قاله القاضي عياض
في مشارق الانوار وخلاصة الشي زبدته وخيارته قال الجوهري
خلص الشي بالفتح خلص خلوصا اي صار خالصا وخلاصه الشي بالضم
ما خلص منه والخلاصه مبتدا موخر بعده من الخلاصه احصى من
الكافيه اي الكافيه الشافيه تصنيفه ايضا ويقال غني به وعنه وغنيت
المراه بزوجها اغتناء اي استغنت والخصاصه والخصاص الفقر –

٣١٦

قال الله تعالى ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه ولما افتتح كتابه
بالحمد والصلاه على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله الطاهرين
اراد ان يختمه بما ابتداه به ليكون هذا به مكتنفا بين حمدين وصلاتين
فيكون اجدر لدوام النفع به وقد فعل الله له ذلك من اطباق اهل
العصر على الاشتغال بتصانيفه خصوصا هذه الخلاصه وقوله
خير نبي ارسلا اذ اجتمعت الامه على ان الله تعالى لم يخلق خلقا
افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واله بنو هاشم وبنو المطلب
وقيل عترته وقيل امته والاغر الشريف وفلان اغر قومه
اي خيارهم وسيدهم ويقال هم غرر قومهم وغرة كل شي اوله
واكرمه واصل الغرة بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم والبررة
جمع بار اصله بارر والصحابي من راى النبي صلى الله عليه وسلم
ولو لحظة على الصحيح وقيل غير ذلك والانتخاب الاختيار
يقال جاني نخب اصحابه اي خيارهم والخيرة الاسم من قولك
اختاره الله والخيرة بالسكون الاسم من قولك خار الله لك
في هذا الامر اللهم خر لنا ما يقربنا اليك واجعل اشتغالنا
موجبا للفوز لديك وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما يا من وسع
كل شي رحمه وعلما وحلما يا رب العالمين قال المولف
رحمه الله تعالى فرغت من تاليفه لثلث عشره بقيت من شوال
سنه خمس وستين وسبع مايه وذلك بالجامع الاقصى بالقدس
الشريف جعله الله خالصا لوجهه الكريم امين
فرغ من نسخه الضحوه من نهار الجمعه عشرين رمضان المعظم قدره من سنه ست
وعشرين وثمانمايه [illegible] بالجامع المعمور [illegible] جامع المعمور [illegible]
رحمه الله [illegible] بالرحمه والرضوان وغفر الله لنا ولوالدينا ولسائر المسلمين امين

Copyright © King Saud University